

عبلة :

بدرُ الدجى؟ لا، ليس ذلك بغيتي
إن كان في الأسمارِ باتَ عندها
البدرُ في بيضِ لياليهِ معي
صخر :

نحن الفواني حَسْبُنَا بدرُ السما
أو في الكرى على المضاجعِ انحنى
ماذا تريدن إذن ؟

عبلة : لينثَ الشرى

أريدُ أجلاً شديدةَ القوى
وسحنةً كأنما قد فُلبتُ
صخر :

وساعداً خشناً كجئمودِ الصفا

وسحنةً كأنما قد فُلبتُ
عبلة :

على مَبَابِ القدرِ وجهاً وقفا

تريدُ أن تسخرَ من عنزةٍ ؟
إن كنتِ كالفتيانِ فامضِ لِأَقِهِ
صخر :

بَيْنَ كَفَى بِصخرُ تعريضاً كفى

أنا ألقيه ؟ أمجنون أنا ؟
لم لا تقولين ألقِ حيةَ الصفا
عبلة :

أو أَسَدَ الصحراءِ أو ذئبَ الفلا ؟

خَلِّكِ مِنْهُ صخرُ، لا تفتنْسِ بِهِ
صخر :

لا تَتَزِينِ صخرُ، بِفَارِسِ الوغى

الحقُّ أني يا بنا
سُمتُ من عنزةٍ
ومن حديثِ بأسِهِ
وفتنةَ البَدْرِ بِهِ

تَ عبسِ خانفي الصَّبْرُ
ومن ثنائهِ العَطِرُ
ومن نَعْوَتِهِ الأُخْرُ
وشأنهِ بينِ الحَضْرُ